

مجمع الحكم والأمثال

- يُزَهِّدُ في المحامد طالبيها ... يقيُّ أن عُقباها هَبَاءُ .
- فقد تأتي الفطيعَ ولا عِقَابُ ... وقد تُسُدِّي الجميلَ ولا جزاءُ .
- وفي التاريخِ أتعابُ كثارُ ... مَضَّتْ هَدْرًا وطارَ بها الهواءُ .
- وأعمالُ مشرفةٌ ذويها ... تولاهها فضيعَها الخفاءُ .
- وأخرى جَرَّ مغنمها دنيءُ ... فسَرَّتْهُ وصا بُّها يُسَاءُ .
- وإن أشرَّ ما يلقي أريبُ ... وأوجعُ ما يحيرُ به الدهاءُ .
- نفوسُ هَدَّها شرفُ ونبلُ ... وأرهقها التمنعُ والإِباءُ .
- وقد عاشتْ إلى الأوباشِ تُعْزَى ... وماتتْ وهي معدمةٌ خِلاءُ .
- وأخرى في المخازي راكساتُ ... كأصدقِ ما يكونُ الأذنياءُ .
- مَشَّتْ في الناسِ رافعةٌ رؤوساً ... تنصبها كما رفعَ اللواءُ .
- فلا الأَرَضونَ قد خُسفتْ بهذي ... ولا هذي أغاثتْها السماءُ .

محمد مهدي الجواهري